

تجسيدا للعلاقات السورية الروسية المتينة

مهرجان كرنفالي سلوي بين قدامى السلة السورية والروسية

مهند الحسني



يوماً بعد آخر تزداد العلاقات السورية الروسية متانة على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، إذ إن علاقات الصداقة التي تربط الشعبين والبلدين منذ عام ١٩٤٤ باتت خلال السنوات الماضية نموذجاً يحتذى به، وشراكة إستراتيجية أسست للتعاون في مختلف المجالات التي تهم البلدين ولاسيما مكافحة الإرهاب، وأمس دخلت هذه العلاقات في منحى جديد تمثل بتوطيد العلاقات الرياضية، ففتح شعار روسيا سورية كرة السلة موحدة البلدان، أقدم ظهر أمس السبت في صالة الفيحاء الرئيسية مهرجان بكرة السلة تضمن في بدايته مباراة النجوم لأفضل اللاعبين من أندية العاصمة لفتي الناشئين والنشطات.

علاقات مستمرة

«الوطن» استطلعت بعض الآراء حول هذا المهرجان. السيد فاديم زاشكوف مدير المحفظة الثقافية الروسية في دمشق بعد الانتصار على الإرهاب نحن كدفالية روسية سعينا إلى تنظيم هذا المهرجان الكرنفالي، وقد شارك فيه ستة لاعبين روس حققوا العديد من الألقاب العالمية خلال تاريخهم الرياضي ويأتي هذا المهرجان نتيجة العلاقات الوطيدة التي تجمع البلدين سورية وروسيا، وأضاف يقول: لن نغف العلاقات الرياضية عند حدود هذا المهرجان، حيث سيكون هناك لقاءات قادمة في المرحلة المقبلة، وحنم حديثه بقوله هذا المهرجان بمنزلة إعلان انتصار سورية على الإرهاب.

إعلان النصر

الواء موفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام هو لقاء أخوي بين بلدين شقيقين، وهو تعبير واضح بأن سورية انتصرت على الإرهاب، الرياضة السورية موجودة كما كل المؤسسات الحكومية الأخرى، العلاقات بين البلدين قوية ومتينة وسوف تشهد العديد من التواصل على كل الصعد، الرحمة لشهداء الجيشين السوري والروسي الذين تمكنوا من اجنحات رجس الإرهاب من الأراضي السورية وأعلنوا النصر الذي تم إعلانه قبل أسبوع في مطامح جميع في لانقية الحرب عندما تقابل القادشان الكبيران، الرئيس فلاديمير بوتن والسيد الرئيس بشار الأسد، ونحن كقيادة رياضية نعزز هذا الانتصار من خلال هذا الكرنفال في صالة الفيحاء.

لقاء تاريخي

الدكتور ماهر خياطة نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام أنا اليوم أرى نفسي لأياً ضمن مجموعة من اللاعبين، وهذا الأمر الحبيب، لأن ذاكرتي التي استحضرتها في صالة الفيحاء أيام الخوالي، واليوم اللقاء هو بمنزلة عرس رياضي، لأن العرس يكون بين الأصدقاء ونحن بالتأكد نؤكد أهمية العلاقات الأخوية التي تربطنا مع الأصدقاء الروس، ولاسيما بعد أن تشتربت الأرض السورية بدماء الجنود الروس دفاعاً عن

أنها أدخلت البسمة إلى نفوس الجميع.

مباراة ودية

أقيمت على هامش المهرجان مباراة ودية ضمت لاعبين من جميع أندية العاصمة ولعب ضمن الفريقين خليط من اللاعبين واللاعبات وغلب على مجريات المباراة الطابع الاستعراضى حيث لم يكن لها سكور ولا نتيجة نهائية، وفي نهايتها قام اللواء موفق جمعة ووزير الرياضة الإقليمي الروسي بتتويج اللاعبين واللاعبات بالميداليات البراقة، وتم توزيع هدايا عينية لجميع اللاعبين واللاعبات.

مئات العلاقات

السيد البروس كونراشيف مستشار السفارة الروسية اليوم شاهد مهرجاناً جميلاً جداً لا سابقة له، وهو دليل واضح على مستوى العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين، وهي علاقات شاملة وأخوية في كل المجالات، وليس فقط على الجانب العسكري السياسي وهي اليوم في الجانب الرياضي اللاعبين الصغار، وهذا يعطي جماهيرية أكبر للعبة، وتنتمي من هذه المهرجانات أن تتكرر من أجل الاستفادة من خبرة السلة الروسية لأنها عريقة وحافلة بالإنجازات، وأهم شيء روسيا مع سورية.

تعاون مشر

جلال نقرش رئيس اتحاد كرة السلة العلاقات التي تجمع البلدين عميقة وكبيرة ومثمرة، وهي نتاج التعاون بين البلدين، مهرجان اليوم يعتبر شيئاً جديداً، وأعاد الجماهير مدرجات الصالة، وأدخل السور لنفوس اللاعبين الصغار، وهذا يعطي جماهيرية أكبر للعبة، وتنتمي من هذه المهرجانات أن تتكرر من أجل الاستفادة من خبرة السلة الروسية لأنها عريقة وحافلة بالإنجازات، وأهم شيء روسيا مع سورية.

مجلس الشعب واللاعب السابق مهند دعوش واللاعب فايز قباني واللاعب الروسي نيكيتا مورغونوف، واللاعب النيكسي سافرا سكو، واللاعب الشان ميليف، وتم تعيين اللواء موفق جمعة مدرباً للفريق الثنائي.

استعراض

قبل انطلاق المباراة الكرنفالية تم عرض فرقة روسية خاصة بالمهارات السلوية التي تالت إعجاب جميع الحضور لما حملته من جمل استعراضية جميلة ورشيقة.

مؤتمر صحفي

واختتم المهرجان بمؤتمر صحفي ضم كلاً من اللواء موفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام ونائبه الدكتور ماهر خياطة وجمال نقرش رئيس اتحاد السلة ومن الجانب الروسي حضره السيد البروس كونراشيف مستشار السفارة الروسية والوزير الرياضي الإقليمي، وأجاب الوزير الروسي حول إمكانية استفاد خبراء رياضية روسية لسورية بقوله، هناك اهتمام كبير بواقع الرياضة السورية قد بدأنا بلقاء مع وزير التربية السوري حول إمكانية دعم اللاعبين الطلاب، وهناك ورشة عمل قادمة في هذا الخصوص، ومن الطبيعي أن تكون خبراتنا جاهزة لتلبية أي دعوة رياضية سورية.

إعادة الإعمار والاستفادة

وتم توجيه سؤال للسيد موفق جمعة حول إمكانية الاستفادة من إعادة إعمار المنشآت الرياضية السورية بالخبرات الروسية حيث أجاب بكل تأكيد اللجنة الأولمبية السورية

والاتحاد الرياضي يعرفان مدى الأهمية في إعادة إعمار سورية للدول الصديقة التي شاركت سورية حريها حسب قول السيد الرئيس بشار الأسد، وقد كان لدينا في دورة المتوسط ٧٢ مدرباً روسياً وتتمنى أن تتكرر التجربة.

معسكرات

وأجاب السيد مستشار السفارة الروسية حول سؤال بإمكانية استقبال المنتخبات الوطنية السورية في روسيا وإقامة معسكرات لها، أجاب، بأن إقامة معسكرات للمنتخبات السورية في روسيا أمر وارد وكل الإمكانيات متوفرة، ونحن نقترح البدء بهذا العمل لإرسال المنتخبات السورية إلى روسيا.

نقطات

- عزف النشيدان الروسي والسوري قبل بداية المباراة الكرنفالية.
- قام القائم بالأعمال السفارة الروسية بتوجيه كلمة ترحيبية للجمهور شكر خلالها القيادة الرياضية في سورية وحنم حديثه بتقديم فائبة رياضية للسيد الرئيس بشار الأسد متمنياً حضوره في المهرجانات المقبلة وقد تسلمها اللواء موفق جمعة.
- كتب على قميص الفريقين التبريري عبارة (نحن فريق واحد).
- تم توزيع باقات من الزهور للاعبي الفريقين قبل بداية المباراة.
- شهد المهرجان حضوراً إعلامياً غير مسبوقة من وسائل الإعلام السورية والروسية.
- قدم الأصدقاء الروس كرات سلة لأندية دمشق بمعدل ست كرات لكل ناد.

اليوفي ينزل بضيافة بولونيا ولازيو في برغامو

البرشا يستعد للكلاسيكو عبر الديبور

٢٠٠٠ فلم يحقق كالباري الفوز سوى مرة واحدة وذلك في تورينو عام ٢٠١١.

توبيوض وتقدم

في برغامو يسعى لازيو لتضديد جرح تورينو الذي تاله في الأولمبيكو وخسر بسببه هدافه إيومبيلي الذي طرد بعد حائل استدعت تدخل التكنولوجيا ويواجه سماوي العاصمة أتلاتنا ثاني عشر الترتيب، ولا يبتعد لازيو أكثر من ثمان نقاط عن مثلث الهبوط ما يعني أن إمكانية اللحاق ملاز قائمة شريطة عدم إهدار المزيد من النقاط، وبالقابل فإن أتلاتنا الذي أنهى الموسم الماضي رابعاً فمزال يحلم بتكرار الأمر إلا أن تراجع نتاجه أبعده كثيراً عن هدف مشاركة قارية جديدة، وتائق لازيو خارج ملعبه مسجلاً ٧ انتصارات وخسارة بتيمة ولا يتقدمه على هذا الصعيد سوى يوفنتوس التي حين حصد أتلاتنا ١٦ نقطة بأرضه من خلا ٤ انتصارات وتعادل مقابل ٤ نقاط فقط خارج ملعبه.

بعد أربعة أيام فقط على فوز ميلان على هيلاس فيرونا ٣/٠ صفر ضمن مسابقة ثمن نهائي كأس إيطاليا يعود الفريقان إلى اللقاء مرة جديدة ضمن السيرا أ الأخيرة الهروب من صافة المؤخرة والبقاء موسمياً جديداً بالضيافة وسبق له فاز على ميلان في آخر مواجهة بينهما في الموسم قبل الماضي وحصد ميلان ١٤ نقطة من ٢٤ من سان سيرو على حين اكتفى هيلاس بفوز وحيد و٤ تعادلات خارج فيرونا.

مباريات اليوم وغدا

- الإسباني – الأسبوع ١٦**
- اليوم: جيرونا × خيتافي (١،٠٠)، سلتا فيغو × فياريال (٥،١٥)، لاس بالماس × إسبانيول (٧،٣٠)، برشلونة × لاكورونيا (٩،٤٥).
 - غداً: ملقة × بيتيس (١،٠٠٠).
- وتأجلت مباراة ليفانيس × ريال مدريد.
- الإيطالي – الأسبوع ١٧**
- اليوم: هيلاس فيرونا × ميلان (١،٣٠)، بولونيا × يوفنتوس، سامبدوريا × سالوسو، فيورنتينا × جنوا، كروتوني × كينيفو فيرونا (٤،٠٠)، بينيفنتو × سبال (٧،٠٠)، أتلاتنا × لازيو (٩،٤٥).



اليوفي لم يخسر في سردينيا منذ زمن طويل

حقق فوزين وتعادلين بأرضه والأخير فاز مرتين في آخر مواجهة مع ضيفه بالموسم الماضي ضمن الدرجة الثانية.

وضع متشابك

في إيطاليا يجد يوفنتوس نفسه وسط مزاحمة قوية على الصدارة على عكس المواسم الماضية، حيث كان يفقد القمعة أحياناً إلا أنه سرعان ما استردتها وخاصة أن منافساً وحيداً كان يتنازل، أما اليوم فيجد نفسه مسبوقة بفريقين يتصارعان على الصدارة والفوارق لا تتجاوز نقطة، وقد يكون الفارق ارتفع أمس إلى أكثر وعليه فهو مطلب بالعودة من سردينيا بالنقاط الثلاث ليبقى في خضم المنافسة وغير ذلك ربما يعرضه للتراجع خطوة والخروج من مثلث القمعة.

ولم يخسر اليوفي سوى ١٠ نقاط ضعفها خارج أرضه، حيث سجل ٤ انتصارات وتعادلاً وخسارة بتيمة على حين كالباري الذي يدخل الجولة من المركز الرابع عشر برصيد ١٧ نقطة منها فقط اثنتان من ألدوس منذ ١١ عاماً لكنه بالمقابل خسر مرتين من ١٢ لقاء جمعت الفريقين خلال الفترة ذاتها. وفي مباراة أخرى يلتقي جيرونا مع خيتافي وهي إحدى المواجهات الكاتالونية – المرديدية وعلى الرغم من أنها المرة الأولى التي تجمع الفريقين على مستوى الليغا إلا أنها ستضع الفارق فيها على مقربة من مقعد أروبي ولاسيما أن الفريقين لهما الرصيد ذاته (٢٠ نقطة) في المركزين السابع والتاسع ويتقدم خيتافي بفارق الأهداف وهو الذي لم يحقق أكثر من فوز وحيد خارج أرضه على حين جيرونا

محاولات للعودة

في ملعب بالادوس يحاول فريقاً سلتا فيغو وفياريال استعادة نغمة الفوز وخاصة الأخير الذي لم يفز في أربع جولات سابقة فحسر ثلاثاً ليتبعد عن مربع الكبار بفارق ١٠ نقاط كاملة على حين صاحب الأرض تعادل وخسر في الجولتين الأخيرتين ليقبع في المركز الحادي عشر قبل انطلاق الجولة الحالية، وحصد وأخرى الغوصات ٨ نقاط فقط خارج ملعبه على حين سلتا اكتفى بثلاثة انتصارات وتعادلين بأرضه، وكان فياريال فاز مرتين على ضيفه بالموسم الماضي وهو الذي لم يخسر في ملعبه إلا أنهما ستضع الفارق فيها على مقربة من المقعد أروبي ولاسيما أن الفريقين لهما الرصيد ذاته (٢٠ نقطة) في المركزين السابع والتاسع ويتقدم خيتافي بفارق الأهداف وهو الذي لم يحقق أكثر من فوز وحيد خارج أرضه على حين جيرونا

خالد عرنوس

تختتم اليوم منافسات الأسبوع السابع عشر من الدوري الإيطالي في أهم مباريات اليوم يحل يوفنتوس بطل وزعيم السيرا أ ضيفاً على بولونيا بملعب ديل آرا في محاولة لتدارك الموقف أو الاستفادة من أي تعثر أمس للمتصدر إنتر ووضيفه نابولي واحتل اليوفي المركز الثالث بفارق نقطتين عن النيرازوري ونقطة خلف الساموي، ويحاول لازيو تعويض خسارته في أرضه أمام تورينو بالاقتراب مجدداً من أهل القمعة على حساب أتلاتنا. وفي الليغا يسعى برشلونة للابتعاد عن الريال أكثر وأكثر مستغلاً تأجيل مباراة الفريم الأيدي مع ليفانيس لوجوده في موندبال الأندية وذلك عندما يستضيف ديوريتيفو لاكورونيا الذي يأمل بنسيان سجله السيئ مع الكاتالوني وتسجيل مفاجأة تعينه على الابتعاد عن مثلث الهبوط وخاصة أنه فاز في آخر مواجهة مع الكاتالوني في رязور، ويبدوه يطمح فياريال للعودة إلى سكة الانتصارات من فيغو حيث يواجه سلتا.

بروفة هادئة

من الليغا تبدأ حيث يملك برشلونة فرصة جيدة للابتعاد ليس في الصدارة فحسب بل لتوسيع الفارق مع الريال الذي لن يلعب لخوضه موندبال الأندية ويلتقي فريق الفاليريدي من لاكورونيا الموجود على حافة مثلث المؤخرة قبل أسبوع واحد على ذهاب الكلاسيكو وحصد البرشا صاحب السجل التظليل حتى الآن ١٩ نقطة بملعبه على حين الديبور لم يحقق أكثر من فوز وتعادلين خارج ملعبه في فارق النقاط الثماني مع الريال والأهم بالتأكيد لرفاق ميسي هو الوصول إلى النقطة الحادية عشرة قبل قمة الألقا في برنابيه. وبالعودة إلى لقاء الديبور فتبدو الأمور بمقتاوال لايبي الكاتالوني في الرغم من خسارتهم اللقاء الأخير في إياب الموسم الذي جاء بعد ١٣ مواجهة من دون هزيمة والفوز الأخير لمثل جزر الكناري في نيوكامب فيعود إلى عام ٢٠٠٣، وللتذكير فالديبور خرج فائزاً من الجولة الفاشئة بعد ٣ هزائم وتعادل على حين البرشا فاز بعد تعادلين متتاليين.

البوندسليغا

انطلقت يوم الجمعة مباريات المرحلة السابعة عشرة (الأخيرة نهائياً) ففاز موشنغلاباخ على هامبورغ بثلاثة أهداف مقابل هدفين رافعا برصيده إلى ٢٨ نقطة وتجمد رصيده هامبورغ عند النقطة ١٥، واليوم تختتم المواجهات فيلتيقي هانوفر مع ليفركوزن عند الرابعة والنصف، ولايزيغ هرتا برلين عند السابعة.

أمس جرت ست مباريات فلبع في وقت متأخر دورتموند مع هوفنهايم على حين سجلت النتائج التالية في المباريات المبكرة. شوتغارت × الباييرن صفر/١، بريمن × ماينز ٢/٢، فرانكفورت × شالكة ٢/٢، كولن × فولفسبورغ ١/١ صفر، أوغسبورغ × فرايبورغ ٢/٢.

وللعم فإن رحلة الإياب ستبدأ يوم الثاني عشر من الشهر القادم بلقاء ليفركوزن مع الباييرن.

الليغا

انطلقت مساء الجمعة مباريات المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإسباني بتعادل إشبيلية مع ليفانتي صفر/صفر وكان إشبيلية لم يصع من كابوس خماسية ريال مدريد الأسبوع الماضي، وينقطة التعادل استقر إشبيلية في المركز الخامس بنسبع وعشرين نقطة مقابل ١٧ نقطة للفيانتي الذي اكتفى بنقطتين في آخر أربع مباريات.

أمس جرت ثلاث مباريات فلبع في وقت متأخر أتليتيكو مدريد مع ديپورتيفو أقيوس وبقيلها إيبار مع فالنسيا.

وجرت في وقت مبكر مباراة أتليتيك بلباو مع سوسيداد وانتهت إلى التعادل السلبي ومازال برشلونة يتصدر الدوري ٣٩ نقطة والمنافسة ساخنة على مركز الوصيف بين فالنسيا ٣٤ نقطة وأتليتيكو مدريد ٣٣ نقطة، ويغيب ريال مدريد الرابع هذا الأسبوع وشاركته بكأس العالم للأندية.

البريميرليغ

تختتم غداً مباريات المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنكليزي بقاء إيفرتون وسوانزي عند العاشرة ليلاً، واليوم تقام مواجهتان فعند الرابعة والربع يلتقي برومبيث مع مان يونايتد، وعند السادسة والنصف بورنموث مع ليفربول، وكان بورنموث فاز الموسم الماضي على ملعب مباراة اليوم بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.

أمس انطلقت المواجهات فأقيمت سبع مباريات، إذ لعب في وقت متأخر مانشستر سيتي مع توتنهام في لقاء القمعة الذي يعني الكثير للفريقين على حين سجلت النتائج التالية في المباريات المبكرة: لستر × كريستال بالاس صفر/٣، آرسنال × نيوكاسل ١/صفر، تشيلسي × ساوثمبتون ١/صفر، واتفورد × هيدرسفيلد ٤/٤، ستوك سيتي × ويستهام صفر/٢، بريتون × بيرليتي صفر/صفر.

باتشوكا ثالثاً

حقق فريق باتشوكا المكسيكي المركز الثالث في بطولة كأس العالم للأندية التي يستضيفها الجزيرة الإماراتي بعد فوزه على الاستضيف ١/٤، وهي أكبر نتيجة مسجلة في هذه البطولة وسجل الفائز في الدقيقة ٣٧ عبر جوناثان، وأدرك خلفان مبارك الرازي التعادل للجزيرة بالدقيقة ٥٧، لكن رد الفريق المكسيكي كان سريعاً عبر فرانكوكارا في الدقيقة ٦٠، أتبعه هدفين لروبيرتو بيلاروزا ٧٨، وانجيلو ساجال من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٤، وخسر الجزيرة أمام ريال مدريد ٢/١ في نصف النهائي، كما خسر باتشوكا أمام جريميو البرازيلي بهدف نظيف. وفي مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس فاز فريق أوروا الياباني على الوداد المغربي ٢/٣، وذهب المركز السابع إلى فريق أوكلاند سيتي النيوزيلندي الذي خسر أمام الجزيرة ١/صفر في أول مباريات البطولة.

وأمس ليال لعب ريال مدريد مع جريميو البرازيلي على لقب البطولة.